(١٠) الـدَّرْسُ العَاشِرُ

ذهب زَكَرِيَّا لزِيارة حامدٍ بعدَ صلاةِ الفجر، ولكِنَّه ما وَجَدَهُ في البيت فقال لِابنه موسى : أين أبوك ؟

موسى : ذهب إلى السوق.

زكريا : أيَذْهَبُ إلى السوق كُلَّ يَومٍ.

موسى : نعم، يذهب دَائِمًا إلى السوق بعد صلاة الفجر.

زكريا : متى يَرْجِعُ من السوق ؟

موسى : يَرجِعُ في السَّاعة السابعةِ، وأَحْيَانًا في السَّاعة الثامِنةِ.

زكريا : ماذا يَفْعَلُ في البيت ؟

موسى : يَقْرَأُ الصُّحُفَ ويَسْمَعُ الأخبار من الإذاعة.

زكريا : متى يَذْهَبُ إلى المَصْنَع ؟

موسى : يذهب في الساعة التاسعة والنِّصف.

زكريا : ومتى يَرْجِعُ من هُناك ؟

موسى : يرجع في الساعة الواحدة والنِّصف أَوْ الثانية.

زكريا : أيذهب إلى المصنع مَرَّةً أُخْرَى بعد الظهر ؟

موسى : لا، لا يَذْهَبُ بعد الظهر. يَجْلِسُ هنا في مَكْتَبِهِ بعد صلاة العصر.

زكريا : كم عاملًا يَعْمَلُ في مصنعكم ؟

موسى : مصنعُنا ليس بكبير. يعمل فيه مِائَةٌ وخمسةٌ وعِشْرُونَ عاملًا ومُهَنْدِسانِ.

زكريا : الساعةُ الآنَ التاسِعةُ إِلَّا رُبْعًا، وما رجع أبوك.

موسى : لَعَلّه يَرْجِعُ اليومَ مُتَأَخِّرًا.